تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلي إجراءات الدراسة الميدانية ، من خلال تحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة ، وحساب خصائصها السيكو مترية (الصدق والثبات) وتحديد الأساليب الإحصائية ، سنتناول في هذا الفصل النتائج الميدانية لها ،وذلك من خلال معالجة هذه النتائج إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي ، وصول إلي النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الإطار النظري للدراسة والمتعلق بجودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدي طلاب الجامعة.

1ـــ عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أـــ العرض و المناقشة :

منطوقها : (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوي الطموح لدى طلبة جامعة زيان عاشور الجلفة)

لتحقق من صحة الفرضية نستخدم معامل الارتباط (بيرسون) ولقد دلت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية العامة على النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (09) : يبين نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية العامة

	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	القرار الإحصائي
ارتباط جودة الحياة ومستوى الطموح	0.024	0.05	8450.	لاتوجد علاقة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة ومستوى الطموح تساوي (0.024) و هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهذا يعنى انه لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة و مستوى الطموح.

ب ـــ تحليل وتفسير ومناقشة :

تشير النتائج المستخلصة من الجدول رقم (09) إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح.ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأنه في عينة الدراسة الحالية تبين عدم وجود علاقة بين طموح الطالب في الجامعة وجودة حياته ، أي أن الطالب سواء كان عنده طموح او ليس لديه فإن هذا لا علاقة له بجودة حياته

وأن هناك عوامل وأسباب أخرى تدخل في الطموح لدى الطالب نذكر منها على سبيل المثال اختيار التخصص المناسب فإن كان الطالب أختار التخصص الذي يحب ويكون هذا

الاختيار متوافق مع ميوله ورغباته فإنه سوف تكون لديه حتما طموح عالي والعكس إن لم يختارا هذا التخصص عن قناعة سوف يكون لديه مستوى طموح منخفض.

2ـــ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

أـــ العرض والمناقشة :

منطوقها :(- توجدفروقذاتدلالةإحصائيةفيجودةالحياةيعزىإليمتغيرالجنسلدىطلبةتزيانعاشوربالجلفة)

للتحقق من الفرضية نستخدم اختبار T-tes و الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) : يبين الفرق في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	مستوى الدلالة	Sig	الدلالة
الجنس	الذكور	156.07	15.81	1,954-	66	0.05	0.05	غير دالة
	الإناث	163.35	14.62					

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لدى الإناث اكبر بقليل من الذكور ، و الأمر بالعكس بالنسبة للانحراف المعياري، وبالنسبة لمستوى الدلالة المتحصل عليها فهو (0.05) وهو غير دال عند أي مستوى وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة.

ب ـــ التحليل والتفسير:

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جودة الحياة لديهم، وهو عكس ما تم توقعه في الدراسة الحالية ،ويمكن تفسير النتيجة الحالية بان الذكور والإناث في هذه الدراسة يمتلكون إدراك متساوي لجودة الحياة ويمكن القول بان هذه النتيجة تتنافى مع الواقع النظري الذي يبين انه توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة لديهم ، بحكم اختلاف الذكور عن الإناث في الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية ،وهنا تجدر الإشارة إلي انه تم في هذه الدراسة الحالية البحث في الفروق النوعية بين الجنسين وليست الكمية التي تبحث في مستوي جودة الحياة

اي انه تم توقع الاختلاف بين الجنسين في أبعاد جودة الحياة كجودة الحياة السرية مثلا وجودة الحياة العواطف وجودة شغل الوقت ..... وليس البحث بين الجنسين عن من سيكون لديه مستوى الجودة أفضل وقد جاءت هذه الدراسة متقاربة مع دراسة سامي هشام والتي تناولت جودة الحياة لدي المعاقين جسميا والمسنين والعاملين وتكونت العينة من 32 معاقا جسميا ،طبقت عليهم مقياس جودة الحياة من إعداده ومقياس القدرة علي التكيف ومقياس التماسك الأسري وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة .

3ــ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

أــ العرض و المناقشة :

منطوقها :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة يعزى الي متغير التخصص الدراسي لدي طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة)

لتحقق من الفرضية نستخدم تحليل التباين الأحادي anova و الجدول رقم (11) يوضح ذلك

جدول رقم (11) يبين الفروق في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	326,630	2	163,315	0,679	0,511	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	15632,899	65	240,506				
المجموع	15959,529	67					

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن ان درجة الحرية هي (67) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة لان 0.511 =**Sig** أكبر من 0.05=à ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق بين جودة الحياة يعزى إلي متغير التخصص.

ب ـ التحليل والتفسير

تشير النتائج المستخلصة من الجدول رقم (11) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة يعزي الي متغير التخصص الدراسي ويمكن القول أن النتيجة تتنافى مع الواقع النظري الذي يبين أنه توجد فروق في جودة الحياة يعزى إلي متغير التخصص الدراسي وتفسير النتيجة الحالية بان الطلبة لديهم وعي بأهمية تخصصاتهم على الرقم من اختلافها حيث يري كل منهم إن تخصصه يمكن أن يحقق له جودة حياة أفضل فالطالب في علم اجتماع مثلا يرى بان هذا التخصص له مستقبل مهني جيد ومكانة اجتماعية ودخل يرضي به كذلك الحال بالنسبة لكل التخصصات

فنوع التخصص لا يمثل دورا رئيسيا في الاتجاه نحوا التخصص إلا في حالة الاختلاف في جودة الحياة وفي حالة الاختلاف في الأهداف ويؤكد ذلك دراسة ليونتيف (2007) حيث يري أن رؤية الإنسان للعلم وحقائقه ماهية إلا صورة لتنظيم الذاتي والشخصي للحقائق في هذا العالم ،فالطالب لايري التخصص على حقيقته كما هي وإنما يتأثر بالصورة الاجتماعية التي رسخت في ذهنه عن تخصص ما.

4ـــ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

أـــ العرض والمناقشة:

منطوقها :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح يعزى إلي متغير الجنس لدي طلبة زيان عاشور بالجلفة)

لتحقق من الفرضية نستخدم اختبار (تيتيست) والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12): يبين الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	مستوى الدلالة	Sig	الدلالة
الجنس	الذكور	105,75	14,74	0.635	45	0.05	0.52	غير دالة
	الإناث	103,70	10,33					

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن الفرق بين المتوسط الحسابي بين الجنسين ضئيل جدا وكذالك بالنسبة الانحراف المعياري ، أما قيمة الدلالة فقد كانت (0.05) وهي غير دالة عند أي مستوى وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

ب ـالتحليل والتفسير:

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (12) إلي أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، وهو عكس ما تم توقعه في الدراسة الحالية ،وتفسير النتيجة الحالية أن طبيعة الفرق بين الذكور والإناث تلعب دور في توقع هذه النتيجة ، فمثلا عند توجيه طالبة إلي تخصص لا يتلاءم مع طبيعتها البيولوجية أو الاجتماعية أو النفسية فهذا يؤدي بيها إلي انخفاض مستوي الطموح لديها وكذلك بالنسبة للذكور

حيث انه عندما يكون الطالب يرغب بتخصص معين يناسب رغباته لكن تحصيله لا يسمح له بذلك فيوجه إلي تخصص لا يرغب به، وبالتالي يتلاشى مستوي الطموح لديه ، ومن هنا يمكن القول أن الفرص المتاحة للطلبة متكافئة الي حد بعيد ولاتوجد فروق بين الذكور والإناث ، فكل طالب تمنح له رغبته حسب نتائجه التي تحصل عليها، فالفرص متكافئة بين الذكور والإناث الشي ألذي يدفع بهم إلي الدراسة بشكل جيد ومتكافئ.

5ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

أـ العرض والمناقشة:

منطوقها: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح يعزى الي متغيرالتخصص الدراسي لدي طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة)

والجدول رقم (13) يوضح ذلك:anova لتحقق من الفرضية نستخدم تحليل التباين الأحادية

جدول رقم (13) : يبين الفروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير التخصص.

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	378,933	2	189,467	1,266	0,289	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	9723,934	65	149,599				
المجموع	10102,868	67					

يتبين لنا من الجدول رقم (13) أن درجة الحرية (67) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة الآن.289. 0=Sig اكبر من0.05= à ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق دالة إحصائيا في الطموح يعزى إلي متغير التخصص الدراسي

ب ــ التحليل والتفسير:

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (13) إلي انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح يعزى إلي متغير التخصص، ويمكن القول أن النتيجة تتنافي مع الواقع النظري الذي يبين انه توجد فروق في مستوى الطموح يعزي إلي متغير التخصص ويمكن أن ترجع أسباب ذلك إلي أن الطلبة متوافقين مع التخصصات التي وجهوا إليها وهذا يدفعهم إلي بذل قصارا جهدهم من اجل تحقيق النجاح في الدراسة فيكون لديهم مستوى طموح مرتفع مما يشجعهم ذلك بالاحتفاظ على طموحاتهم.

ولهذا نجد أن العديد من العلماء أكدوا من خلال دراستهم التي قاموا بها إلي أن كلما كان الدافع قوي أدى ذلك إلي احتفاظ الأفراد بمستوى طموح مرتفع